واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين أنفسهم

*محمد فلاح علي خوالدة**

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين أنفسهم، وفيما إذا كان ذلك يختلف تبعا لمتغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي. ولتحقيق أهداف الدراسة طورت استبانة مكونة من (60) فقرة موزعة على مجالات: البنية التحتية والتجهيزات التعليمية، والخدمات الإدارية، وخدمات المستفيدين. تكونت عينة الدراسة من (140) مديرا اختيروا بالطريقة العشوائية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن تصورات المديرين كانت عالية لجميع المجالات، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تصورات المديرين تُعزى للجنس لصالح الذكور، وسنوات الخبرة لصالح الخبرة الأعلى، وللمؤهل العلمي لصالح درجة الدبلوم إلى بكالوريوس فأعلى.

الكلمات الدالة: واقع، الإدارة الإلكترونية، المدارس الثانوية، المديرون.

المقدمة

تعيش البشرية منذ إطلالة هذا القرن جملة من التحديات الاقتصادية، والسياسية، والعلمية، والتكنولوجية المتجددة يوماً تلو الآخر، وتعد الإدارة الإلكترونية أحد مظاهر تلك التحديات، بل أصبحت مطلباً مهماً وضرورة ملحة للرفع من كفاءة وجودة العمل الإداري في المنظمات المختلفة، حيث أكد العديد من الدراسات مثل دراسة (غنيم، 2006، التمام، 2008، سناري، 2008)، و(John Bourn, 2002)، و(Russell, 2004)، و (Fair Bank and others, 2003)، و(He, 2007) أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يسهم في تطوير العمل الإداري، ورفع كفاءته وجودته.

كما أكدت السلمي (2006) على أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في منظمات القرن الواحد والعشرين، والتحرر من قيود الزمان والمكان، والتركيز على المفاهيم والتوجهات الجديدة المرتبطة بالطفرات التقنية.

ولم تكن وزارة التربية والتعليم في الأردن في منأى عن تلك التوجهات، حيث عملت على توظيف تقنية المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، بما في ذلك تطبيق الإدارة الإلكترونية التي تدار بواسطة الحاسب الآلي والشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت)، مما يعني أن توجهاً لإدخال تغييرات جذرية على النظام التعليمي في المملكة الأردنية الهاشمية، يتمثل في توظيف تلك التقنيات في الإدارة.

ونظراً لتطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام والخاص في الأردن، وما دار حول جدوى هذا التطبيق من تأييد من جهة ومعارضة من جهة أخرى، فإن الدراسة تقصت واقع هذا التطبيق في المدارس الخاصة، والوصول إلى التوصيات التي تم تناولها في نهاية البحث والتي يأمل الباحث أن تسهم في تطوير العمل الإداري بشكل عام، والتعليمي بشكل خاص في المدارس الخاصة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد الإدارة الإلكترونية من الممارسات الحديثة المطروحة على الساحة الإدارية، والتي يسعى كثير من المنظمات المختلفة بما فيها المنظمات التعليمية لتبنيها وتطبيقها، فقد أشار التمام (2008) إلى أن تطبيق الإدارة الإلكترونية هو أحد أهم مجالات الإصلاح والتطوير في مجال الإدارة التربوية.

كما أشارت بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال إلى أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في جميع مجالات العمل، وتقديم الدعم للعاملين، وتهيئة البيئة المناسبة لتحقيق الإدارة

* كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
تاريخ استلام البحث 2013/11/27، وتاريخ قبوله 2014/3/9.

©2015 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

الإلكترونية (المحتمي، 2012).

مما سبق تتبيّن أهمية تفعيل الإدارة الإلكترونية في الميدان التربوي؛ لما لها من انعكاسات على المخرجات التعليمية التعلمية، لذا فإن المدارس الثانوية الخاصة في الأردن تسعى لتطبيق الإدارة الإلكترونية؛ من أجل الدخول في المنافسة والتميز، وهذا يتطلب توفير بيئة تعليمية وتجهيزات تقنية وخدمات إدارية مساندة وخدمات للمستفيدين. من هنا جاءت الدراسة للكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين أنفسهم. لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الخاص من وجهة نظر مديري المدارس؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي السؤالان الفرعيان الآتيان:

1- ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الخاص من وجهة نطر مديري المدارس؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين وجهات نظر مديري مدارس التعليم الخاص حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم تُعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والجنس، والخبرة؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

1- التعرف إلى درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة من وجهة نظر مديري المدارس.

2- التعرف إلى الفروق إن وجدت عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين وجهات نظر مديري المدارس حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية تُعزى لمتغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة في الآتي:

1- تُقيّم الدراسة تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدراس التي انتهجت هذا الأسلوب الإداري.

2- جاءت الدراسة متزامنة مع اهتمامات المملكة الأردنية الهاشمية بالتعاملات الإلكترونية في كافة القطاعات الحكومية، ومع توجه معظم مؤسسات التعليم لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

3- يؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تحسين تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام في المملكة بشكل عام، وفي مدارس التعليم الخاص بشكل خاص.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على تقويم تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الخاص في العاصمة من وجهة نظر مديري المدارس في المجالات الآتية: (البنية التحتية والتجهيزات التقنية، الخدمات الإدارية، خدمات المستفيدين). وتم تطبيقها خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2014/2013.

مصطلحات الدراسة

1- الإدارة الإلكترونية (Electronic Management)

تعددت تعريفات الإدارة الإلكترونية، وإن كانت جميعها تتمحور حول الانتقال من الأعمال الورقية التقليدية إلى الأعمال الإلكترونية في إدارة المنظمات بشكل عام والمدارس الثانوية بشكل خاص. وقد اعتمد الباحث في تعريف الإدارة الإلكترونية على التعريف الذي أورده نجم (2004، 127) للإدارة الإلكترونية الذي ينص على أنها: "العملية الإدارية القائمة على الإمكانات المتميزة للإنترنت، وشبكات الأعمال في التخطيط والتوجيه والرقابة على الموارد والقدرات الجوهرية للشركة والآخرين دون حدود؛ من أجل تحقيق أهداف الشركة".

2- الإدارة الإلكترونية في التعليم (Electronic Management in Education)

يعرف الباحث الإدارة الإلكترونية في التعليم إجرائياً بأنها: استخدام التقنية الحديثة المتمثلة في الحاسب الآلي والشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) في أداء الأعمال الإدارية من تخطيط، وتنظيم، وتنسيق، وإشراف، ومتابعة، ورقابة.

3- الواقع (Reality)

يمثل الواقع المستوى الحقيقي لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في الأردن. ويقاس من خلال استبانات وزعت على عينة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

4- المدارس الثانوية: هي مرحلة دراسية عليا في سلم التعليم العام في الأردن.

5- المديرون: هم المديرون العاملون في المدارس الثانوية الذين يقومون بالتنفيذ والإشراف على أهداف المدرسة الثانوية وتحقيقها.

الإطار النظري

إن العمل على تطبيق الإدارة الإلكترونية، وإدخال ما يستجد في مجال التقنية إلى بيئة العمل الإداري المدرسي يؤدي إلى رفع جودة الأداء، وسرعة الإنجاز، وخفض التكاليف، من خلال التغيير والتحديث في الجوانب الإدارية المختلفة.

ومن هذا المنطلق تناولت الدراسة عدة مواضيع أضفت

على البحث تصوراً أعمق وأوضح لمفهوم الإدارة الإلكترونية، وبعض الجوانب المتعلقة بها باعتبارها من المداخل الحديثة في مجال العمل الإداري.

ولأن الإدارة الإلكترونية تعد أحد مداخل التغيير والتطوير في كافة المنظمات سواء التجارية أو الخدمية، والحكومية أو الخاصة منها، فقد أشار العديد من الباحثين والكتاب في هذا المجال إلى حداثة وأهمية وجدارة هذا المدخل، فقد أكد ذلك العواملة (2003، 263) بقوله: "تعد الإدارة الإلكترونية فلسفة إدارية حديثة متكاملة، وتحولاً جذرياً في عالم الإدارة على المستويين النظري والعملي، وهي أيضاً نقلة نوعية وثورة سليمة في المفاهيم والنظريات والأساليب، بحيث تنعكس إيجاباً على الصورة الكلية للإدارة".

فالمتغيرات بكافة أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمحلية والعالمية والثورة التكنولوجية والمعلوماتية في القطاعات سواء الإدارية أو التعليمية، وبالأخص الإدارة المدرسية، تتطلب تطبيق أساليب إدارية جديدة تتناسب مع المتغيرات المتسارعة، وما تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية إلا للتحسين والتطوير، وهو ما تم تناوله بشيء من التفصيل في الآتي:

مفهوم الإدارة الإلكترونية

تعددت تعريفات الإدارة الإلكترونية على أيدي الكثير من الباحثين والمفكرين، وركز كل تعريف على وجهة نظر صاحبه وتصوره لمفهوم الإدارة الإلكترونية وأبعادها المختلفة، ولعل من المهم أن نستعرض بعض ما قدمه بعض المهتمين والباحثين حول تعريف هذا المفهوم، فقد ذكر نجم (2004، 127) في تعريفه للإدارة الإلكترونية بأنها: "العملية الإدارية القائمة على الإمكانات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتوجيه والرقابة على الموارد والقدرات الجوهرية للشركة والآخرين بدون حدود؛ من أجل أهداف الشركة".

ويرى السلمي (2005، 20) أن الإدارة الإلكترونية: "مدخل ومنهجية إدارية جديدة، تقوم على الاستيعاب والاستخدام الواعي لتقنيات المعلومات والاتصالات في ممارسة الوظائف الأساسية للإدارة في منظمات عصر العولمة والتغيير المستمر".

أما السالمي (2008، 32) فعرفها بأنها: "الاستغناء عن المعاملات الورقية وإحلال المكتب الإلكتروني محلها عن طريق الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات، وتحويل الخدمات العامة إلى إجراءات مكتبية تم معالجتها حسب خطوات متسلسلة منفذة مسبقاً".

وعرفها دين (Dean, 2000, 6)، بأنها: "القدرة على تقديم الخدمات والسلع بوسائل غير تقليدية، أي وسائل إلكترونية تمكن من الاطلاع على معلومات تهم جمهور المستفيدين (العملاء) لأي مؤسسة، وإكمال التبادل بين الأجهزة المعنية وجمهور المستفيدين من خدماتها في أي زمان ومكان، وعلى أساس المساواة والعدالة بين كافة المعنيين بالخدمات العامة.

في حين عرف غنيم (2006، 149) الإدارة الإلكترونية بأنها: "الانتقال من أداء العمل في الإدارة من الأسلوب التقليدي اليدوي إلى تطبيق تقنيات المعلومات والاتصالات باستخدام التقنية المتمثلة بالحاسب الآلي، والشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) لتقديم خدمات للمستفيدين تحقق أو تتجاوز رضاهم".

أما العواملة (2003، 263) فيعرفها بأنها: "استخدام نتاج الثورة التكنولوجية في تحسين مستوى أداء المؤسسات، ورفع كفايتها، وتعزيز فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها". يتضح من خلال التعريفات السابقة أن الإدارة الإلكترونية من المفاهيم الجديدة التي طرأت على العمل الإداري، يتم من خلالها استخدام التقنيات الحديثة والإفادة منها في الوظائف الإدارية من تخطيط وتنظيم ورقابة وتوجيه وتقويم، بحيث يكون العمل الإداري أكثر فعالية، وعلى مستوى عالٍ من الجودة.

ويرى الباحث أن مفهوم الإدارة الإلكترونية هو نظام ممنهج ومرن يعتمد على المهارة والعلم في آنٍ واحد، لتحقيق الأهداف التربوية.

أهداف الإدارة الإلكترونية

هناك العديد من الأهداف التي تسعى الإدارة الإلكترونية إلى تحقيقها عن طريق الاستخدام الأمثل لتقنية المعلومات والاتصالات، ولعل من أهم أهدافها رفع مستوى الجودة في الأعمال، والفعالية الكلية للمنظمة من خلال الاستخدام الملائم للتقنية ونظم المعلومات والاتصالات.

وقد رأى النمر وآخرون (2006، 424) أن من أهم أهداف الإدارة الإلكترونية ما يأتي:

1- أهداف مباشرة يمكن ترجمتها إلى مكاسب مادية مثل: الإنجاز السريع للأعمال، وتقليل ساعات العمل، والحد من استخدام الأوراق في الأعمال الإدارية، وإمكانية أداء الأعمال عن بعد.

2- أهداف غير مباشرة يصعب ترجمتها إلى مكاسب مادية ملموسة مثل: التقليل من الأخطاء المرتبطة بالعامل الإنساني، والتوافق مع بقية دول العالم لاسيما المتقدمة، وزيادة وتعزيز القدرة التنافسية للمنظمات.

أما رضوان (2004، 3) فيرى أن أهداف الإدارة الإلكترونية تتمثل بما يأتي:

1- إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمؤسسة باعتبارها وحدة مركزية.
2- تركيز نقطة اتخاذ القرار في نقاط العمل الخاصة بها مع إعطاء دعم أكبر في مراقبتها.
3- تجميع البيانات بصورة موحدة من مصادرها الأصلية.
4- تقليص معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها.
5- توظيف تكنولوجيا المعلومات من أجل دعم وبناء ثقافة مؤسسية إيجابية لدى كافة العاملين.
6- توفير البيانات والمعلومات للمستفيدين بصورة فورية.
7- التعلم المستمر وبناء المعرفة.
8- زيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا، ومتابعة وإدارة كافة الموارد.

وعلى ذلك فإنه يمكن القول أن الهدف الرئيس للإدارة الإلكترونية يتمثل في استخدام التكنولوجيا المتطورة لتقديم خدمات ذات جودة عالية للمستفيدين، وبأقل وقت وجهد وتكلفة ممكنة.

أهمية الإدارة الإلكترونية

يسعى القائمون على مشروع الإدارة الإلكترونية إلى تغيير الأسلوب الذي تؤدي به المنظمة أعمالها من خلال إدخال تكنولوجيا جديدة وأسلوب عمل إداري منفتح؛ وذلك لأن الإدارة الإلكترونية من أهم متطلبات هذا العصر المتجدد والمتغير، ولعل هذه الأهمية تعود إلى عدة أسباب كما ذكر غنيم (2004، 45) ومنها:

1- تحسين مستوى أداء المدارس: فالإدارة الإلكترونية تعمل على تحسين الخدمات الحكومية بما فيها المدارس وتبسيط إجراءاتها، مما ييسر ويسهل الأعمال والمعاملات التي يتم تقديمها للمعلمين والطلبة، وبالتالي يتحقق التواصل بين المدرسة والطلبة والمعلمين. كما تساعد الإدارة الإلكترونية المنظمة في عرض نماذج وإجراءات تقديم خدماتها لطلبتها وأولياء الأمور بصورة أفضل تيسر حركة التعامل مع العاملين داخل المدرسة، كما يتيح فرصة فتح قنوات اتصال جديدة بين القائمين على إدارة المدرسة وبين أولياء الأمور، مما ييسر الأعمال والمعاملات المدرسية، ويزيل الكثير من الشكوى والمعوقات المتعلقة بها، إضافة إلى التحول إلى الحكومة الإلكترونية، مما يكفل أداء الخدمات الحكومية بأقل وقت وبأعلى درجات الأداء.

2- اتساع نطاق الأسواق التي تتعامل فيها المنظمة: فمن خلال التغطية الكبيرة لشبكة الاتصالات الإلكترونية تزول حواجز القيود الجغرافية، وهذا بدوره يجعل المستهلك يستحوذ على مساحة أكبر للاختيار والمفاضلة بين المعروضات المتعددة.

3- توجيه الإنتاج وفقاً لاحتياجات ورغبات العملاء والمستهلكين: إذ يوفر العمل وفقاً لأسلوب الإدارة الإلكترونية معلومة دقيقة عن احتياجات ورغبات العملاء والمستهليكن، ففي ضوء هذه المعلومات تتمكن المنظمة من توجيه عملياتها الإنتاجية لإشباع رغبات واحتياجات هؤلاء العملاء والمستهلكين.

4- تحسين جودة المنتجات، وزيادة درجة التنافسية: حيث تتيح الإدارة الإلكترونية للمنظمة فرصة التواجد عن قرب، الأمر الذي يوفر المعلومات عن رغبات العملاء والمستهلكين، وذلك فيما يتعلق بتشكيلة المنتجات المطلوبة، وهذا بدوره يمكن المنظمة من تحسين جودة منتجاتها، فضلاً عن تحسين مستوى الخدمة، مما يؤدي إلى تحسين درجة تنافسية المنظمة.

5- تلافي مخاطر التعامل الورقي: ففي ظل الإدارة الإلكترونية يمكن للمنظمة استخدام الحاسوب، وتخزين المعلومات، ومراقبة الإنتاج، وتوفير السجلات والدفاتر، الأمر الذي يقضي على سلبيات التعامل الورقي المتمثلة في بذل الجهد وضياع الوقت وزيادة التكاليف، والتعرض للتلف والفقد والضياع.

مما سبق يتضح أن لنظام الإدارة الإلكترونية القدرة على إحداث ثورة هائلة في أسلوب أداء العمليات الإدارية المختلفة التي يتم تنفيذها داخل الإدارة المدرسية، حيث يُعد نظام الإدارة الإلكترونية ذا أهمية قصوى لأي إدارة مدرسية؛ وذلك لقدرته على تسهيل الوصول إلى المعلومات، بالإضافة إلى الربط بين نظم مختلفة في آن واحد، مما يعطي الإدارة المدرسية ميزة تنافسية عن غيرها من الإدارات المدرسية.

أبعاد الإدارة الإلكترونية

تتمثل أبعاد الإدارة الإلكترونية كما أشار المغربي (2005، 111) فيما يأتي:

1- إدارة بلا ورق: حيث يتم الاعتماد على الأرشيف الإلكتروني، والبريد الإلكتروني، والأدلة والمفكرات الإلكترونية، والرسائل الصوتية، وأنظمة تطبيقات المتابعة الآلية.
2- إدارة عن بعد: حيث الاتصال الإلكتروني، والهاتف المحمول، والهاتف الدولي الجديد، والمؤتمرات الإلكترونية، وغيرها من وسائل الاتصالات الحديثة.

3- الإدارة بالزمن المفتوح: حيث العمل 24 ساعة متواصلة دون الارتباط بالليل أو النهار.
4- إدارة بلا تنظيمات جامدة: فالعمل يتم من خلال المؤسسات الشبكية والمؤسسات الذكية التي تعتمد على صناعة المعرفة.

دواعي التحول إلى الإدارة الإلكترونية

تسعى مختلف الدول المتقدمة والنامية إلى التحول لمفهوم الإدارة الإلكترونية، وهذا التحول يحتاج إلى توفير متطلبات كثيرة، وخطط طويلة المدى، وعملية تدريجية وفقاً للمتغيرات الخاصة بكل مجتمع.

ويمكن للباحث تلخيص أسباب ودواعي التحول للإدارة الإلكترونية كما ذكر المتولي (2003، 3) فيما يأتي:

1- تحسين أداء المنظمات الحكومية من خلال:
- تخفيض الإنفاق الحكومي والتكاليف المباشرة.
- تحقيق التنسيق بين المنظمات الحكومية مع بعضها بعضا.
- الانفتاح على العالم الخارجي، والتعرف إلى التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات، وتبسيط الإجراءات الحكومية.
- تقديم الخدمات من خلال عدد محدود من العمالة الإدارية ذات الكفاءة العالية في استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- عدم وجود مستويات إدارية معقدة، وتحسين الخدمات من خلال التقارير الواردة بالبريد الإلكتروني، للتعرف إلى معوقات الخدمة وكيفية مواجهتها وتطويرها.

2- تقديم نماذج جديدة من الخدمات الإلكترونية مثل: التعلم الإلكتروني الذي يقصد به التعلم بواسطة الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة أو مفتوحة أو شبكة الإنترنت، وهو تعلم مرن مفتوح.
3- الطابع الدولي أو العالمي للخدمات الإلكترونية، حيث يتم تقديم الخدمات من خلال الوسائط الإلكترونية (الإنترنت).
4- غياب المستندات الورقية للخدمات الإلكترونية حيث يتم تقديم الخدمة دون تبادل مستندات ورقية.

الدراسات السابقة

تعددت الدراسات التي أجريت حول الإدارة الإلكترونية سواء في البيئة المحلية أو العالمية، وحظيت الإدارة الإلكترونية في قطاع التعليم بنصيب جيد من هذه الدراسات كما يتضح من العرض السابق، إلا أن معظم هذه الدراسات لا زالت تدور حول أهمية الإدارة الإلكترونية ومدى إمكانية التطبيق وتحديد المتطلبات والمعوقات، غير أن الدراسات التي تهتم بتقويم الإدارة الإلكترونية في التعليم بشكل عام والتعليم الخاص بشكل خاص لم تحظ باهتمام الباحثين في هذا المجال، علاوة على ندرة الدراسات التي تقصت أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية؛ ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى حداثة تطبيق الإدارة الإلكترونية في التعليم العام والخاص، وقلة المؤسسات التعليمية التي انتهجت هذا التطبيق.

وقد تم عرض الدراسات السابقة وفق الترتيب الزمني لإجرائها بدءاً بالأقدم فالأحدث، ومن ثم التعليق عليها، وفيما يلي هذه الدراسات:

دراسة بوزمان وستيفن (Bozeman and Stephen, 1991) التي هدفت التعرف إلى مدى تأثير إدراك المديرين لأهمية تطبيق استخدام تقنية الحاسب الآلي في الإدارة التربوية في الولايات المتحدة، وأثر استخدامه في نظم المعلومات في المدرسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الوثائقي.وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام الحاسب الآلي من قبل المديرين في مجال الإدارة المدرسية يعتمد على مستوى إدراكهم لأهمية وفهم عمليات استخدامه، وأن تطبيقات الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية تتمثل في تجهيز الميزانية، والسجل العام، وطباعة كل ما يتعلق بأعمال المدرسة والخطابات والرسائل، وسجلات الطلاب، ورصد درجات الاختبارات، والبريد الإلكتروني، وتقويم الأداء.نلاحظ بأن الدراسة اهتمت بالتطبيق وليس في التطوير كما في دراسة يان.

دراسة يان (Yan, 1997) التي هدفت التعرف إلى أثر برنامج في مجال التقنية التربوية في قسم الإدارة والإشراف المدرسي، في تطوير الكفاءة في استخدام الحاسب الآلي لدى مديري مدارس المستقبل في الولايات المتحدة الأمريكية. استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى عن طريق تقويم أعمال المشاركين في البرنامج. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام التقنية التربوية يؤدي إلى تطوير الإدارة التربوية، وأن التقنية التي تعلمها المشاركون أثرت إيجابياً في الأعمال الإدارية التي يمارسها في مجال معالجة الكلمات، وأصبح المشاركون قادرين على تكوين ومراجعة وجمع ودمج وإعادة استخدام مصادر متنوعة للتواصل مع المستفيدين مثل البريد الإلكتروني، والشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) قائمة الخدمات، والاقتراحات الإلكترونية. وفي مجال تحليل البيانات استخدم المشاركون الحاسب الآلي في إنجاز عملية تحليل البيانات لتحليل ميزانية المدرسة، واستخدام السجلات المدرسية، وجداول الأعمال، ونتائج الاختبارات، وتحليل النتائج باستخدام الرسوم البيانية. تبين من خلال نتائج الدراسة أنها طورت العمل فقط ولم تنظر للرؤية المستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المرحلة الثانوية كما في دراسة الدعيلج.

دراسة الدعيلج (2006) التي هدفت إلى الكشف عن الرؤية المستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات الإدارة المدرسية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر فعال لتطبيق الإدارة الإلكترونية تمثلت في سرعة الحصول على المعلومات المطلوبة بدقة عالية، وسهولة تخزين المعلومات وصحة تكاملها، ووجود معوقات تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية، تمثلت في ضعف المخصصات المالية المطلوبة بدقة عالية، ونقص الكوادر البشرية، والقصور في عقد الدروات التدريبية، وجود طرق للتغلب على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية، تمثلت في تطوير نظم العمل وأساليبه، وخلق الوعي لدى منسوبي المدرسة بأهمية الإدارة الإلكترونية، وتوفير المدربات الماهرات. نلاحظ بأن الدراسة لم تبين لنا معظم المعوقات كما في دراسة غنيم ودراسة حمدي ودراسة المسعود.

دراسة غنيم (2006) التي هدفت التعرف إلى مدى إسهام الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري، ومعوقات استخدامها، والكشف عن الفروق بين آراء المديرين حول مدى إسهام الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري، ومعوقات استخدامها تبعاً لمتغيرات الدراسة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن المديرين في جميع مراحل التعليم العام يرون أن الإدارة الإلكترونية تسهم في تطوير العمل الإداري بدرجة عالية، ويأتي في مقدمتهم مديرو المرحلة المتوسطة، وأن أكثر إسهامات الإدارة الإلكترونية تكمن في اتخاذ القرار، وأقلها في تقويم الأداء. وأن المديرين في جميع المراحل يرون أن الإدارة الإلكترونية تواجه معوقات بدرجة متوسطة. وفيما يتعلق بالمعوقات أظهرت النتائج أن أكثر معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية هي المعوقات المادية، وأقلها معوقات البرمجيات.

دراسة حمدي (2008) التي هدفت إلى الكشف عن الصعوبات الإدارية والتقنية والبرمجية والمالية التي تحد من استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس الثانوية بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس، والتعرف إلى العوائق وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية وبين وجهات نظر المديرين والوكلاء. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة. وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن ترتيب الصعوبات التي تواجه استخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس الثانوية بمدينة مكة تمثل بالصعوبات المالية، والصعوبات التقنية، والصعوبات الإدارية، والصعوبات البرمجية، والصعوبات البشرية على التوالي.

دراسة المسعود (2008) التي هدفت إلى معرفة المتطلبات البشرية والمادية اللازم توافرها لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس، وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدارسة تجاه المتطلبات البشرية والمادية اللازم توافرها لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأدة لجمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة إلى أن من أهم المتطلبات البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية ضرورة توافر الهيئة الإدارية المؤهلة تأهيلاً فنياً، وتوافر العنصر البشري الفاعل الذي يقوم بإدخال وإخراج البيانات في المدرسة، وضرورة توافر الفنيين المهرة الذين يعملون على مواجهة الأعطال التي تحدث في الأجهزة الحاسوبية، وضرورة وجود المدربين المؤهلين لتدريب الهيئة الإدارية على استخدام تقنية المعلومات الإدارية، وضرورة توافر الهيئة المدرسية القادرة على استخدام البريد الإلكتروني ومحركات البحث الإلكترونية والتعامل مع شبكة الإنترنت، كما أشارت النتائج إلى أن من أهم المتطلبات المادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية ضرورة تحقيق الربط الإلكتروني بين إدارات التربية والتعليم والمدارس التابعة لها، وتأمين أجهزة حواسيب آلية حديثة لأعضاء الهيئة الإدارية المدرسية، مع تأمين البرامج الحاسوبية اللازمة للتطبيقات الإدارية المدرسية، وتوفير أنظمة حماية، مع ضرورة وجود موقع إلكتروني للمدرسة على شبكة الإنترنت للتواصل مع المحيط الخارجي.

دراسة لي ونى (li and ni, 2011) التي هدفت إلى تعرف تصورات المديرين لاستخدام التكنولوجيا من قبل المعلمين في المرحلة الأساسية في الصين. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة مكونة من (49) فقرة وزعت على عينة الدراسة المكونة من (135) مديرا. أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات عالية لدى المديرين لأهمية التقنيات التكنولوجية واستخدامها في العملية التعليمية، كما أظهرت النتائج استخدامات التقنيات التكنولوجية في مجالات عديدة منها: التخطيط التعليمي، وأساليب التدريس الصفي، وتنمية التفكير لدى الطلبة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة أهمية التقنيات التكنولوجية من وجهة نظر المديرين تعزى للخبرة والمؤهل العلمي. تبين لنا بأن الدراسة تحدثت عن تصورات المديرين لاستخدام التكنولوجيا ولم تتحدث عن تطبيق الإدارة الالكترونية في التعليم كما في دراسة المتحمي وابو عاشور.

دراسة المتحمي (2012) التي هدفت إلى تحديد درجة

أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، ومدى إمكانية تطبيقها في كل من مجال (البنية التحتية، والخدمات الإدارية، والخدمات التربوية، وخدمات المستفيدين)، وكذلك معرفة أبرز معوقات تطبيقها، والكشف عن الاستراتيجيات المستخدمة في تقنية المعلومات لتطبيق الإدارة الإلكترونية في تلك الإدارات. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث شمل مجتمع الدراسة جميع مديري إدارات تقنية المعلومات ومساعديهم في إدارات التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (115) فرداً، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لواقع تطبيق الإدارة الالكترونية تعزى للمؤهل العلمي لصالح الحاصلين على الماجستير والدكتوراه، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لواقع تطبيق الإدارة الالكترونية تعزى لسنوات الخبرة لصالح الحاصلين على أكثر من 15 سنة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لواقع تطبيق الإدارة الالكترونية تعزى إلى اللغة الإنجليزية لصالح الحاصلين على درجة ممتاز.

دراسة أبو عاشور، والنمري (2013) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك. وقد تكونت عينة الدراسة من (647) عضو هيئة تدريس وإداري في جامعة اليرموك، منهم (320)عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الهيئة التدريسية الكلي، و(327) إداريا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الهيئة الإدارية الكلي. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة لهذا الغرض مكونة من (55) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية كان بدرجة مرتفعة، وجاء مجال تنفيذ الإلكتروني في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، تلاه مجال التنظيم الإلكتروني، وبدرجة مرتفعة، في حين جاء مجال الرقابة والتقويم الإلكتروني في المرتبة الثالثة، وبدرجة متوسطة، وجاء مجال الرقابة والتقويم الإلكتروني في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين كانت بدرجة متوسطة، وجاء مجال التنفيذ الإلكتروني في المرتبة الاولى وبدرجة منخفضة، تلاه مجال التنظيم الإلكتروني وبدرجة مرتفعة، وجاء مجال التقويم الإلكتروني في المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة، في حين جاء مجال التخطيط الإلكتروني في المرتبة الاخيرة وبدرجة متوسطة، وأشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق في وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة الرتبة الأكاديمية، أو الجنس، أو الكلية على الأداة ككل وفي جميع المجالات. كما بينت النتائج عدم وجود فروق في وجهة نظر الإداريين حول مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى لاختلاف متغيرالجنس على الأداة ككل وفي جميع المجالات، ووجود فروق تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي بين حملة مؤهل الدبلوم فما دون وحملة مؤهل البكالوريوس والدراسات العليا لصالح حملة البكالوريس والدراسات العليا في مجالي التخطيط الإلكتروني والرقابة والتقويم الإلكتروني وفي الأداة ككل، ووجود فروق بين حملة مؤهل الدبلوم فما دون وحملة مؤهل الدراسات العليا لصالح حملة الدراسات العليا في مجال التنفيذ الإلكتروني.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض وتعقب الدراسات السابقة يتبين أن هناك دراستين للمتحمي (2012) وابو عاشور(2013) تناولتا أثر بعض العوامل في استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس، ودراستين؛هما دراسة لحمدي (2008) ودراسة غنيم (2006) تناولتا معيقات هذا الاستخدام، فيما تطرقت دراسة المسعود (2008) إلى المتطلبات البشرية والمالية الواجب توافرها للتغلب على تلك المعيقات، ودراسة الدعيلج (2006) تناولت الرؤية المستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المرحلة الثانوية، ولم تتناول أي من الدراسات السابقة واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الخاصة، وبذلك امتازت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الخاصة، وقد اشتركت مع العديد من الدراسات السابقة في استخدامها الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وفي أنها بحثت في إدارة المدرسة الثانوية من وجهة نظر المديرين أنفسهم، ولكن وفق متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس في محافظة العاصمة (تربية عمان الأولى، تربية عمان الثانية، تربية عمان الثالثة، تربية عمان الرابعة، تربية عمان الخامسة)، والبالغ عددهم (208) من المديرين والمديرات. أما عينة الدراسة فقد بلغت (140) مديراً، (66) منهم ذكور، و(74) منهم إناث، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها.

الجدول (1)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

الرقم	المتغير	المستوى	العدد	المجموع
1	الجنس	ذكر	66	140
		أنثى	74	
2	الخبرة في مجال الإدارة	من 1 – 5 سنوات	31	140
		من 6– 10 سنوات	42	
		أكثر من 10 سنوات	67	
3	المؤهل العلمي	دبلوم كلية مجتمع	16	140
		بكالوريوس	113	
		أعلى من بكالوريوس	11	

أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، باعتبارها أداة مناسبة لمثل هذا النوع من الدراسات كما أشار الخرابشة (2012، 153): "الاستبانة من أفضل وسائل جمع المعلومات عن مجتمع الدراسة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتستخدم للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، فضلاً عن أنها وسيلة ميسرة لجمع البيانات اللازمة". وقد اشتملت الاستبانة على (60) فقرة من نوع ليكرت توزعت على ثلاثة مجالات، تم الحصول عليها من الأدب التربوي والدراسات السابقة. والجدول (2) يوضح توزيع فقرات الاستبانة على المجالات المحددة للإدارة الإلكترونية في هذه الدراسة وهي: مجال البنية التحتية والتجهيزات التقنية، ومجال الخدمات الإدارية، ومجال خدمات المستفيدين.

الجدول (2)
توزيع فقرات الاستبانة على مجالات الدراسة الثلاثة

م	المجال	أرقام الفقرات	المجموع
1	البنية التحتية والتجهيزات التقنية	من الفقرة رقم 1 إلى الفقرة رقم 19	19
2	الخدمات الإدارية	من الفقرة رقم 20 إلى الفقرة رقم 40	21
3	خدمات المستفيدين	من الفقرة رقم 41 إلى الفقرة رقم 60	20
المجموع			60

صدق أداة الدراسة

قام الباحث بعرض أداة الدراسة على 15 محكماً، من ذوي الكفاءة والخبرة والاختصاص في كل من جامعة العلوم الإسلامية العالمية، وجامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وذلك للاستفادة من ملاحظاتهم وآرائهم حول صياغة الفقرات، ووضوحها، ومناسبة كل فقرة للمجال الذي وردت فيه، والتأكد من أن الاستبانة تقيس ما وضعت من أجله، وفي ضوء تلك الملاحظات تم تعديل فقرات الاستبانة، واستبعاد الفقرات غير المناسبة، أو تعديل موقعها حتى تم الحصول على الصورة النهائية للاستبانة. وقد عدَّ الباحث الأخذ بملاحظات المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة بمثابة التحقق من صدق الأداة الظاهري، وصدق المحتوى.

وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient). حيث تراوحت درجات ارتباط كل فقرة من فقرات الأداة ما بين (0.33) كأقل قيمة، و(0.75) كأعلى قيمة. وهذا دليل على قوة التماسك الداخلي لفقرات أداة الدراسة ومجالاتها.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بحساب درجة ثبات كل مجال من مجالاتها الثلاثة والكلي التي تم اعتمادها

باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha). حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.94) وهو معدل ثبات عال ومقبول لاستخدام الأداة. والجدول (3) يوضح معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة، وللأداة ككل.

الجدول (3)

معاملات الثبات لمجالات الدراسة، والثبات الكلي للأداة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	البنية التحتية والتجهيزات التقنية	19	0.84
2	الخدمات الإدارية	21	0.88
3	خدمات المستفيدين	20	0.88
	الثبات الكلي لأداة الدراسة		0.94

الأساليب الإحصائية المستخدمة

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة بعد استشارة بعض المختصين، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، واختبارات شيفيه للمقارنات البعدية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الخاص من وجهة نظر مديري المدارس، حيث تم ذلك من خلال عدد من المجالات التي وضعت كمؤشر للتحقق من درجة التطبيق والمساهمة. كما هدفت الدراسة التعرف إلى درجة اختلاف وجهات نظر مجتمع الدراسة باختلاف مجموعة من المتغيرات الديموغرافية المحددة. وقد حدد الباحث مقياس ليكرت الخماسي للحكم على استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة. واعتمد الباحث المحك حسبت المعادلة التالية لمناقشة النتائج: 4\3=1,33. أ- 1+1,33= 2,33 فما دون ضعيفه. ب- من 2,34+1,33=3,67 متوسطة. ج- من 3,68 فما فوق عالية (الخالدي، والكيلاني، والعوامرة، 2011).

عرض ومناقشة نتائج الإجابة على السؤال الرئيسي الذي ينص على" ما واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الخاص من وجهة نظر مديري المدارس"؟ والذي يتفرع منه الاسئلة الأتية:

ا- "**ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال البنية التحتية والتجهيزات التقنية بمدارس التعليم الخاص من وجهة نظر مديري المدارس**"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المديرين على الفقرات التي تقيس بمجملها درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال البنية التحتية والتجهيزات التقنية، وعددها (19) فقرة، ومن ثم تم استخراج المتوسط العام، والانحراف المعياري الكلي لجميع فقرات المجال، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال البنية التحتية والتجهيزات التقنية من وجهة نظر المديرين في مدارس التعليم الخاص مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي

الرتبة	رقم الفقرة في المقياس	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	5	توفير خدمة الاتصال بالإنترنت في المدرسة	4.73	0.46	عالية
2	16	توفير عدد كاف من الخطوط الهاتفية في المدرسة	4.60	0.74	عالية
3	11	استقلال المدرسة بموقع إلكتروني خاص	4.53	0.64	عالية
4	18	توفير نظام مراقبة إلكتروني لرصد كافة الأحداث وتخزينها	4.40	1.06	عالية
5	19	حصول إدارة المدرسة على البرامج الإدارية الإلكترونية من إدارة الخدمات التعليمية	4.13	0.99	عالية

الرتبة	رقم الفقرة في المقياس	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
6	4	ربط المدرسة مع الإدارات العليا بشبكة إلكترونية محلية	4.07	0.70	عالية
7	7	توفير نظام أمني موحد لحماية المعاملات الإلكترونية	3.93	0.88	عالية
8	3	ربط المدرسة مع المدارس الأخرى بشبكة إلكترونية محلية	3.87	0.92	عالية
9	8	تحديث برامج المعاملات الإلكترونية بشكل مستمر	3.67	0.72	متوسطة
10	6	توفير خدمات الدعم الفني للمعاملات الإلكترونية	3.60	1.06	متوسطة
11	9	تحديث أجهزة الحاسوب الآلي بشكل مستمر في المدرسة	3.53	0.92	متوسطة
12	13	توفير نظام إلكتروني لتقديم الخدمات المختلفة في مركز مصادر التعلم	3.53	0.74	متوسطة
13	10	توفير نظام معلومات إدارية لدعم صناعة واتخاذ القرار	3.40	0.83	متوسطة
14	2	توفير شبكة للاتصالات تستوعب الخدمات المقدمة في المدرسة	3.33	0.72	متوسطة
	12	توفير نظام احتياطي لتقديم الخدمات الإلكترونية عن توقف أو تلف النظام الرئيس في المدرسة	3.33	0.72	متوسطة
	14	الاستعانة بجهات متخصصة في تقديم الخدمات الإلكترونية	3.33	0.72	متوسطة
	15	معالجة مشكلات الشبكات والأجهزة الإلكترونية حال حدوثها في المدرسة	3.33	1.11	متوسطة
18	1	توفير نظام إلكتروني لإدارة شؤون الموظفين	3.00	1.00	متوسطة
19	17	مساهمة القطاع الخاص في دعم تطبيق المعاملات الإلكترونية في المدرسة	2.60	0.98	متوسطة
الدرجة الكلية		مجال البنية التحتية والتجهيزات التقنية	3.74	0.36	عالية

يتضح من الجدول (4) أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال البنية التحتية والتجهيزات التقنية قد جاء بمتوسط حسابي تراوح بين (2.60–4.73)، كما يتضح أن مستوى ثماني فقرات جاء بدرجة تطبيق عالية، وأخذت (11) فقرة درجة تطبيق متوسطة. أما الفقرة رقم (17) في المقياس والتي تنص على "مساهمة القطاع الخاص في دعم تطبيق المعاملات الإلكترونية في المدرسة"، فحصلت على أدنى قيمة بمتوسط حسابي (2.60) وبدرجة تطبيق متوسطة. وبلغ المتوسط العام لفقرات هذا المجال (3.74)، وبانحراف معياري مقداره (0.36) ووفقاً للمحك المعتمد في هذه الدراسة فإن تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال البنية التحتية والتجهيزات التقنية يتم بدرجة عالية من وجهة نظر المديرين، وقد يُعزى ذلك إلى ما توليه المدارس الثانوية الخاصة اهتمام للتجهيزات التقنية والبنية التحتية، إذ إن معيار التنافس بين المدارس الخاصة يكمن في هذا الجانب، مما يعكس ذلك على درجة تطبيق مديري المدارس لهذا المجال. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة يان (Yan, 1997) التي أشارت نتائجها إلى أن التقنية التي تعلمها المشاركون أثرت إيجابياً في الأعمال الإدارية.

ب- ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال الخدمات الإدارية بمدارس التعليم الخاص من وجهة نظر مديري المدارس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات المديرين على الفقرات التي تقيس بمجملها درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال الخدمات الإدارية، وعددها (21) فقرة. ثم تم استخراج المتوسط العام، والانحراف المعياري لاستجاباتهم على المجال ككل، كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال الخدمات الإدارية من وجهة نظر المديرين في مدارس التعليم الخاص مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي للفقرة

الرتبة	رقم الفقرة في المقياس	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	28	توفير خطة استراتيجية في إدارة الخدمات التعليمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس	4.47	0.74	عالية
	29	توفير خطة زمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدرسة	4.47	0.74	عالية
	39	توفير خطة مستقبلية للتحول نحو المدرس الإلكترونية	4.40	0.74	عالية
	30	تفعيل الإدارة الإلكترونية ضمن أولويات إدارة المدرسة	4.27	0.59	عالية
5	36	دعم إدارة الخدمات التعليمية تطوير الإدارة الإلكترونية بمنح الحوافز للمعلمين	4.27	0.70	عالية
6	33	تذلل إدارة الخدمات التعليمية الصعوبات التي تواجه إداريي المدرسة في التعامل مع البرمجيات الإلكترونية المعتمدة على اللغة الإنجليزية	4.13	0.92	عالية
7	35	متابعة مدير المدرسة ووكلائها كافة مرافق المدرسة من خلال الشبكة الإلكترونية دون تحرك من المكتب	4.13	0.74	عالية
8	24	طلب الاحتياجات التدريسية للموظفين إلكترونياً	4.07	0.70	عالية
9	22	حفظ البيانات المدرسية إلكترونياً	4.00	0.76	عالية
10	23	الحصول على البيانات إلكترونياً	3.93	0.70	عالية
11	34	تمكين مدير المدرسة ووكلائها من تشفير المعلومات الإلكترونية	3.93	0.59	عالية
12	25	حفظ العهد المدرسية إلكترونياً	3.87	0.74	عالية
13	27	تدريب منسوبي المدرسة على تطبيق الإدارة الإلكترونية	3.87	0.83	عالية
14	20	متابعة سجلات دوام الموظفين إلكترونياً	3.73	0.70	عالية
15	21	الحصول على تقارير دوام الموظفين إلكترونياً	3.60	0.83	متوسطة
16	26	حصر الاحتياجات التدريبية للموظفين إلكترونياً	3.53	0.74	متوسطة
17	31	تعاون إدارة المدرسة مع المدارس الأخرى في مجال استخدام تقنيات الإدارة الإلكترونية	3.53	0.83	متوسطة
18	38	الإعلان عن أنشطة المدرسة عبر موقعها الإلكتروني	3.53	0.52	متوسطة
19	37	تشجيع إدارة المدرسة المعاملات الإلكترونية بمنح الحوافز للموظفين	3.47	0.83	متوسطة
20	32	زيادة فرص الاتصال غير المباشر بين إداريي المدرسة	3.40	0.63	متوسطة
21	40	تحديث الإجراءات الإدارية بما يخدم تطبيق الإدارة الإلكترونية	3.00	1.00	متوسطة
الدرجة الكلية		مجال الخدمات الإدارية	3.92	0.36	عالية

يتضح من الجدول (5) أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال الخدمات الإدارية جاء بمتوسط حسابي تراوح بين (3.00–4.47)، كما يتضح أن مستوى (14) فقرة جاءت بدرجة تطبيق عالية، أما الفقرة رقم (32) التي تنص على:

"زيادة فرص الاتصال غير المباشر بين إداري المدرسة"، والفقرة رقم (40) التي تنص على: "تحديث الإجراءات الإدارية بما يخدم تطبيق الإدارة الإلكترونية" جاءت بدرجة تطبيق متوسطة، وبمتوسط 3.40، 3.00 على التوالي. أما بقية الفقرات وعددها (14) فقرة فحصلت على درجة تطبيق عالية، وبلغ المتوسط العام لفقرات هذا المجال (3.92)، وبانحراف معياري مقداره (0.36)، وبالتالي فإن تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال الخدمات الإدارية يتم بدرجة عالية من وجهة نظر المديرين. وقد يعود ذلك إلى قناعة مديري المدارس الثانوية الخاصة بالإدارة الإلكترونية وبخاصة فيما يتعلق بمجال الخدمات الإدارية لتسهيل العمل وإنجازه بأقصى سرعة، إذ إن حجم العمل في المدارس الخاصة كبير نسبياً مما يستدعي ذلك تفعيل الإدارة الإلكترونية لإنجاز المهام المطلوبة في الوقت المحدد. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة غنيم (2006) التي أشارت نتائجها إلى تطوير العمل الإداري بدرجة عالية من قبل المديرين.

ج- ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال خدمات المستفيدين بمدارس التعليم الخاص من وجهة نظر مديري المدارس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات المديرين على الفقرات التي تقيس بمجملها درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية خدمات المستفيدين، وعددها (20) فقرة، وتم استخراج المتوسط العام، والانحراف المعياري الكلي، كما هو موضح في الجدول (6).

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال خدمات المستفيدين من وجهة نظر المديرين في مدارس التعليم الخاص مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي للفقرة

الرتبة	رقم الفقرة في المقياس	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	43	تفعيل الرسائل الإلكترونية للتواصل مع المستفيدين	4.73	0.59	عالية
2	50	توفير منتدى عام للحوار الإلكتروني يخدم المدارس	4.27	0.80	عالية
3	60	توعية المستفيدين بحتمية التحول نحو الإدارة الإلكترونية من خلال البرامج المختلفة	4.20	0.77	عالية
4	46	تقديم خدمات إلكترونية للمستفيدين على مدار الساعة	4.00	0.93	عالية
	52	تبادل ونقل الملفات في المدرسة إلكترونياً	4.00	0.65	عالية
	59	توعية المستفيدين لزيادة ثقتهم في التعاملات الإلكترونية بدلاً من التعاملات الورقية	4.00	0.85	عالية
7	47	حصول المستفيد على الخدمات الإلكترونية في أي مكان يتواجد فيه	3.93	0.96	عالية
8	45	منح الموظف اسم مستخدم ورقم سري خاص للاستفادة من الخدمات الإلكترونية	3.73	0.80	عالية
9	53	تبادل المعلومات والبيانات بين المدرسة والإدارات الأخرى إلكترونياً	3.60	0.74	متوسطة
10	42	الرد على طلبات المستفيدين عبر البريد الإلكتروني	3.53	0.64	متوسطة
11	44	حصول الموظف على تقارير أدائه إلكترونياً	3.53	0.92	متوسطة
12	51	عقد الاجتماعات بين إداريي المدرسة إلكترونياً	3.53	0.74	متوسطة
13	58	تخصيص مكتب لخدمات المستفيدين الإلكترونية في المدرسة	3.53	0.99	متوسطة
14	41	توفير نماذج طلب الخدمة الإلكترونية على موقع المدرسة	3.47	0.92	متوسطة
15	56	تطوير الخدمات الإلكترونية في المدرسة لتحقيق رضا المستفيدين	3.47	0.64	متوسطة
16	49	توفير بريد إلكتروني خاص لكل موظف	3.33	0.62	متوسطة
17	57	تقليص احتياجات المدرسة من الورق	3.33	0.90	متوسطة

الرتبة	رقم الفقرة في المقياس	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
18	48	حصول المستفيد على الخدمة إلكترونياً دون اللجوء إلى التعاملات الورقية	3.27	0.59	متوسطة
19	54	حصول الطالب على التقارير المختلفة من خلال موقع المدرسة الإلكتروني	2.6	0.83	متوسطة
20	55	تسجيل الطالب من خلال موقع المدرسة الإلكتروني	2.07	0.59	منخفضة
الدرجة الكلية		مجال خدمات المستفيدين	3.61	0.44	متوسطة

يتضح من الجدول (6) أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية خدمات المستفيدين جاء بمتوسط حسابي تراوح بين (2.07–4.73)، كما يتضح أن الفقرة رقم (43) في المقياس والتي تنص على: "تفعيل الرسائل الإلكترونية للتواصل مع المستفيدين"، والفقرة رقم (50) في المقياس والتي تنص على: "توفير منتدى عام للحوار الإلكتروني يخدم المدارس" حصلتا على درجة تطبيق عالية، وبمتوسط (4.73، 4.27) على التوالي، و(11) فقرة بدرجة تطبيق متوسطة، أما الفقرة رقم (55) في المقياس التي تنص على: "تسجيل الطالب من خلال موقع المدرسة الإلكتروني"، فقد سجلت أدنى قيمة من بين استجابات المديرين بدرجة تطبيق منخفضة. وبلغ المتوسط العام لفقرات هذا المجال (3.61)، وبانحراف معياري مقداره (0.44). وبالتالي تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال خدمات المستفيدين يتم بدرجة متوسطة من وجهة نظر المديرين. وقد يعود ذلك إلى سياسة المدارس الخاصة في عملية استقطاب الطلبة وذلك بتوفير كافة الخدمات التي يحتاجها الطالب إلكترونياً، وهذه تعد أيضاً من الميزة التنافسية بين المدارس الخاصة.

ويمكن تلخيص نتائج الإجابة على أسئلة الدراسة ومقارنة نتائج استجابات المديرين حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الخاص كما هو الجدول (7).

الجدول (7)

المتوسطات العامة لدرجة تطبيق مجالات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المديرين في مدارس التعليم الخاص، مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي للمجال

الرتبة	المجال	طبيعة العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	الخدمات الإدارية	مدير	3.92	0.36	عالية
2	البنية التحتية والتجهيزات التقنية	مدير	3.74	0.36	عالية
3	خدمات المستفيدين	مدير	3.61	0.44	متوسطة
المتوسط العام		مدير	3.76	0.39	عالية

يتبين من الجدول (7) أن درجة تطبيق مجالات الإدارة الإلكترونية الثلاثة التي تم اعتمادها في هذه الدراسة في مدارس التعليم الخاص جاءت بدرجة عالية من وجهة نظر المديرين وفقاً للمحك المعتمد في هذه الدراسة، حيث بلغ المتوسط العام لجميع المجالات (3.76)، وبانحراف معياري (0.39).

ومن خلال مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة المرتبطة، فإن نتيجة الدراسة الحالية من حيث تطبيق مجال الخدمات الإدارية والتي جاءت بدرجة عالية تتفق مع نتيجة دراسة (Bozeman and Stephen, 1991)، وكذلك نتيجة دراسة (Penelope, 1990)، وكذلك نتيجة دراسة ابو عاشور (2013)، التي توصلت كل منهما إلى أن الإدارة الإلكترونية يتم تطبيقها في مجال الخدمات الإدارية دون تحدد لدرجة ذلك التطبيق، كما تتفق من حيث توفر البنية التحتية للإدارة الإلكترونية مع دراسة أبو مغايض (2004)، وكذلك تتفق مع دراسة الهميلي (2005) في توافر خطط مسبقة لتطبيق الإدارة الإلكترونية. وجاءت نتائج هذه الدراسة أيضاً متفقة في إيجابية التطبيق مع نتيجة دراسة التمام (2008) التي

توصلت إلى أن تطبيق الإدارة الإلكترونية كان بدرجة متوسطة. أما نتيجة دراسة الدعيلج (2006) فقد أوضحت ضعفاً في تطبيق الإدارة الإلكترونية في بعض المجالات، وهو مخالف لما توصلت إليه هذه الدراسة من حيث درجة التطبيق المرتفعة.

عرض وتحليل مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) من وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الخاص تُعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغير على حدة، والمجالات مجتمعة، والجدول (8) يبين ذلك حسب متغير الجنس.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية على مجالات الدراسة حسب متغير الجنس

الرقم	المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الخدمات الإدارية	ذكر	66	4.52	0.196
		أنثى	74	3.32	0.682
2	البنية التحتية والتجهيزات التقنية	ذكر	66	4.07	0.130
		أنثى	74	3.68	0.299
3	خدمات المستفيدين	ذكر	66	4.32	0.194
		أنثى	74	3.55	0.351
الأداة الكلي		ذكر	66	4.24	0.152
		أنثى	74	3.53	0.405

يتبين من الجدول (8) أن هناك فروقاً ظاهرية في درجة تطبيق مديري المدارس الخاصة لتطبيق الإدارة الإلكترونية تبعاً لمتغير الجنس، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق استخدم اختبار (T-Test) للعينات المترابطة (غير المستقلة) والجدول (9) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (9)

نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة لمجالات الدراسة حسب متغير الجنس

الرقم	المجال	قيمة T	مستوى الدلالة
1	الخدمات الإدارية	14.532	0.000
2	البنية التحتية والتجهيزات التقنية	10.102	0.000
3	خدمات المستفيدين	16.304	0.000
الأداة الكلي		13.848	0.000

يبين الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) عند جميع مجالات أداة الدراسة، لصالح المديرين الذكور، وقد يُعزى ذلك إلى متابعة معلميهم، وحفزهم على توظيف التقنيات التعليمية بصورة أكبر داخل الغرف الصفية وخارجها بهدف تحقيق أهداف المؤسسة التربوية، واستثمار الوقت والجهد في الحصول على المعلومة، وأن مديري المدارس الثانوية الخاصة الذكور أكثر تطبيقاً للإدارة الإلكترونية من المديرات. وقد يكون ذلك إما لأن قناعة مديري المدارس الثانوية الخاصة في الإدارة الإلكترونية أفضل من قناعة المديرات بالإدارة الإلكترونية، وقد يكون امتلاك المديرين لمهارات الإدارة الإلكترونية أفضل من مهارات المديرات بهذا الجانب.

ولمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تصورات مديري المدارس الخاصة حول تطبيق الإدارة الإلكترونية تُعزى لمتغير الخبرة، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المديرين على مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية كلاً على

حدة، والمجالات مجتمعة (الكلي)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (10).

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المديرين لتطبيق الإدارة الإلكترونية على مجالات الدراسة حسب متغير الخبرة

الرقم	المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الخدمات الإدارية	من 1–5 سنوات	31	2.68	0.371
		من 6–10 سنوات	42	3.94	0.276
		أكثر من 10 سنوات	67	4.56	0.154
2	البنية التحتية والتجهيزات التقنية	من 1–5 سنوات	31	3.45	0.209
		من 6–10 سنوات	42	3.90	0.177
		أكثر من 10 سنوات	67	4.08	0.129
3	خدمات المستفيدين	من 1–5 سنوات	31	3.24	0.171
		من 6–10 سنوات	42	3.85	0.208
		أكثر من 10 سنوات	67	4.35	0.169
	الأداة الكلي	من 1–5 سنوات	31	3.18	0.226
		من 6–10 سنوات	42	3.87	0.214
		أكثر من 10 سنوات	67	4.27	0.147

يتبين من الجدول (10) أن هناك فروقاً ظاهرة في تصورات مديري المدارس الخاصة لتطبيق الإدارة الإلكترونية لمتغير الخبرة، ولنعرف دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة استخدم نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق لتقديرات المديرين لتطبيق الإدارة الإلكترونية على مجالات الدراسة حسب متغير الخبرة

المجال	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموعة مربعات الانحراف	متوسط الانحرافات	قيمة F	مستوى الدلالة
الخدمات الإدارية	الخبرة	2	74.9	37.48	579.1	0.000
	الخطأ	137	8.8	0.065	–	–
	الكلي	139	93.8	–	–	–
البنية التحتية والتجهيزات التقنية	الخبرة	2	8.5	4.29	157.8	0.000
	الخطأ	137	3.7	0.027	–	–
	الكلي	139	12.3	–	–	–
خدمات المستفيدين	الخبرة	2	26.9	13.46	404.5	0.000
	الخطأ	137	4.5	0.033	–	–
	الكلي	139	31.4	–	–	–
الكلي	الخبرة	2	25.2	12.63	355.7	0.000
	الخطأ	137	4.8	0.036	–	–
	الكلي	139	30.1	–	–	–

يبين الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية على كافة المجالات تُعزى لمتغير الخبرة، ولنعرف توجه هذه الفروق، استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على كافة المجالات، والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12)

نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين تصورات المديرين لتطبيق الإدارة الإلكترونية على كل مجال من مجالات الدراسة حسب متغير الخبرة

المجال		من 1–5 سنوات	من 6–10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
الخدمات الإدارية	من 1–5 سنوات		1.23869 (*)	1.8802 (*)
	من 6–10 سنوات			0.64133 (*)
البنية التحتية والتجهيزات التقنية	من 1–5 سنوات		0.45849 (*)	0.63580 (*)
	من 6–10 سنوات			0.17731 (*)
خدمات المستفيدين	من 1–5 سنوات		0.61157 (*)	1.11349 (*)
	من 6–10 سنوات			0.50192 (*)
الكلي	من 1–5 سنوات		0.69427 (*)	1.09008 (*)
	من 6–10 سنوات			0.39581 (*)

يوضح الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على كافة المجالات على مستويات الخبرة الثلاثة، ولصالح المديرين ذوي الخبرة الأعلى. ويرى الباحث أن هذه النتيجة قد تعود لطبيعة الدورات المقدمة للمديرين في المدارس الخاصة في الحاسب وملحقاته، حيث تختار عينة من المديرين لكل دورة والأولوية في ذلك للمديرين الأكثر خبرة في الإدارة المدرسية. قد تبدو النتيجة مخالفة للمنطق حيث إن المديرين ذوي الخبرة الطويلة كبار في السن، وبالتالي فإن مهاراتهم في استخدام الحاسوب والإنترنت والتقنيات الأخرى أقل منها عند الشباب الذي تربى على هذه التقنيات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من العولة (2006)، وسليمان (2008)، والحتمي (2012) التي أظهرت نتائجهم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام المديرين للتقنيات التعليمية تُعزى لمتغير الخبرة، ولصالح المديرين من ذوي الخبرة الطويلة ومن ذوي الخبرة الممتدة من (6–10 سنوات) على التوالي.

ولمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تصورات مديري المدارس الخاصة حول تطبيق الإدارة الإلكترونية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات المديرين على مجالات الاستبانة كلا على حدة، وعلى المجالات مجتمعة (الكلي) حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (13).

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ظاهرية في تقديرات المديرين لتطبيق الإدارة الإلكترونية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي. ولنعرف الدلالة الإحصائية لهذه الفروق استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتصورات المديرين لتطبيق الإدارة الإلكترونية على مجالات الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي، والجدول (14) يوضح ذلك.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات المديرين لتطبيق الإدارة الإلكترونية لدى طلبتهم على كل مجال من مجالات الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

الرقم	المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الخدمات الإدارية	دبلوم	16	2.65	0.511
		بكالوريوس	113	4.09	0.654
		أعلى من بكالوريوس	11	4.43	0.105
2	البنية التحتية والتجهيزات التقنية	دبلوم	16	3.34	0.225
		بكالوريوس	113	3.96	0.234
		أعلى من بكالوريوس	11	3.97	0.062

الرقم	المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3	خدمات المستفيدين	دبلوم	16	3.14	0.170
		بكالوريوس	113	4.04	0.408
		أعلى من بكالوريوس	11	4.23	0.122
	الأداة الكلي	دبلوم	16	3.09	0.274
		بكالوريوس	113	4.00	0.385
		أعلى من بكالوريوس	11	4.16	0.36

الجدول (14)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتصورات المديرين لتطبيق الإدارة الإلكترونية على مجالات الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموعة مربعات الانحراف	متوسط الانحرافات	قيمة F	مستوى الدلالة
الخدمات الإدارية	المؤهل العلمي	2	31.8	15.94	42.0	0.000
	الخطأ	137	51.9	0.37		–
	الكلي	139	83.8			–
البنية التحتية والتجهيزات التقنية	المؤهل العلمي	2	5.3	2.67	52.6	0.000
	الخطأ	137	6.9	0.05		–
	الكلي	139	12.3			–
خدمات المستفيدين	المؤهل العلمي	2	12.1	6.09	43.2	0.000
	الخطأ	137	19.3	0.14		–
	الكلي	139	31.4			–
الكلي	المؤهل العلمي	2	12.3	6.17	47.5	0.000
	الخطأ	137	17.7	0.13		–
	الكلي	139	30.1			–

الجدول (15)

نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين تصورات المديرين لتطبيق الإدارة الإلكترونية لدى طلبتهم على مجالات الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المجال		دبلوم	بكالوريوس	أعلى من بكالوريوس
الخدمات الإدارية	دبلوم		1.44208 (*)	1.78318 (*)
	بكالوريوس			0.34110 (*)
البنية التحتية والتجهيزات التقنية	دبلوم		0.61267 (*)	0.63006 (*)
	بكالوريوس			0.01739 (*)
خدمات المستفيدين	دبلوم		0.89718 (*)	1.08642 (*)
	بكالوريوس			0.18924 (*)
الكلي	دبلوم		0.90891 (*)	1.07142 (*)
	بكالوريوس			0.16251 (*)

يبين الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية على كافة المجالات تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة توجه هذه الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات على كافة المجالات، والجدول (15) يوضح ذلك.

يبين الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على كافة المجالات تبعاً للمؤهل العلمي للمديرين ذوي المؤهل العلمي (دبلوم وبكالوريوس) وكذلك (دبلوم وأعلى من بكالوريوس) لصالح المؤهل العلمي الأعلى في الحالتين، وربما يعود ذلك إلى طبيعة دراستهم في مرحلة البكالوريوس، فهم أكثر تعاملاً مع التكنولوجيا من غيرهم. بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً وعلى كافة المجالات أيضاً تبعاً للمؤهل العلمي (بين بكالوريوس وأعلى من بكالوريوس)، وقد يُعزى ذلك إلى التقارب إلى حد كبير بين المديرين من كلتا المرحلتين. وتختلف هذه النتيجة عما أظهرته نتائج دراسة كل من العولة (2006)، وسليمان (2008) اللتين أكدتا عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام المديرين للتقنيات التعليمية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الخلاصة والتوصيات

إن تصورات المديرين كانت عالية في مجالي الخدمات الإدارية، والبنية التحتية والتجهيزات التقنية، ومتوسطة في مجال خدمات المستفيدين لمجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية، واظهرت أن هناك فروقاً دالة إحصائياً لصالح الذكور، والخبرة الأعلى والمؤهل العلمي لصالح درجة الدبلوم إلى بكالوريوس فأعلى. وفي ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

- عقد دورات تدريبية مستمرة في الإدارة الإلكترونية وخصوصاً للمديرين الجدد.
- الاهتمام بالإدارة الإلكترونية لأنها تحسن من سير العمل وتطويره وجودته باستمرار.
- إجراء دراسات مشابهة على مراحل أخرى وخصوصاً في القطاع العام.
- نشر برامج توعوية لأولياء الأمور حول الاستفادة من الإدارة الالكترونية الموجودة في المدارس.

المصادر والمراجع

أبو عاشور، خليفة وديانا النمري، 2013، مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإداريين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9 (2): 199-227.

أبومغايض، يحيى محمد، 2004، الحكومة الإلكترونية في المؤسسات العامة بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

التمام، عبدالله بن علي، 2008، الإدارة الإلكترونية كمدخل للتطوير الإداري: دراسة تطبيقية على كليات التقنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية والتدريبية. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القري: مكة المكرمة.

حمدي، موسى بن عبدالله محمد مهدي، 2008، الصعوبات التي تواجه استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الخالدي، جمال وأحمد الكيلاني، ومحمد العوامرة، 2011، درجة ممارسة معلمي التربية الاسلامية ومعلماتها لمهارات التفكير العلمي من وجهه نظر طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات، 1(23): 47-74.

الخرابشة، عمر، 2012، أساليب البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

الدعيلج، فوزية عبد العزيز، 2006، رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات الإدارة المدرسية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

رضوان، رأفت، 2004، الإدارة والمتغيرات العالمية الجديدة، الملتقى الإداري الثاني للجمعية السعودية للإدارة.

السالمي، علاء عبد الرزاق، 2008، الإدارة الإلكترونية، دار وائل: عمان.

السلمي، علي، 2005، ملتقى الإدارة الإلكترونية من أجل التميز والمنافسة، جدة، المملكة العربية السعودية.

السلمي، علي، 2006، ملامح الإدارة الجديدة في عصر المتغيرات وأثرها على إدارة التغير، الملتقى الإداري الثالث بعنوان إدارة التغيير ومتطلبات التطوير في العمل الإداري، جدة، المملكة

العربية السعودية.
سليمان، ديما، 2008، واقع استخدام التقنيات التعليمية في مدارس المرحلة الأساسية في لواء بني كنانة من وجهة نظر المديرين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
سناري، بيان محمد، 2008، الإدارة الإلكترونية مدخل لتطوير أداء المكتبات الجامعية: دراسة تطبيقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى. رسالة ماجستير. كلية التربية، جماعة أم القرى، مكة المكرمة.
العواملة، نائل عبد الحافظ، 2003، الحكومة الإلكترونية ومستقبل الإدارة العامة: دراسة استطلاعية للقطاع العام في دولة قطر. مجلة الدراسات، 29، (2): 14-26.
العواملة، نائل عبد الحافظ، 2003، نوعية الإدارة والحكومة الإلكترونية في العالم الرقمي: دراسة استطلاعية. مجلة جامعة الملك سعود. المجلد15، العلوم الإدارية 2، الرياض.
العولة، أحمد، 2006، مدى استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في جمهورية اليمن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعا، صنعاء، اليمن.
غنيم، أحمد علي، 2006، دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة. المجلة التربوية. المجلد21، العدد 81. مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
غنيم، أحمد محمد، 2004، الإدارة الإلكترونية، آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل، المنصورة، المكتبة العصرية.
اللوزي، موسى، 2003، التطوير التنظيمي أساسيات ومفاهيم حديثة، (ط2)، عمان: دار وائل.
المتحمي، محمد عبد الرحيم، 2012، واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات التربية والتعليم لدى مديري إدارات تقنية المعلومات ومساعديهم بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
المتولي، محمد، 2003، تأهيل الكوادر البشرية لتطبيق الحكومة الإلكترونية في الدول العربية، مؤتمر الحكومة الإلكترونية، الواقع والتحديات، مسقط، سلطنة عمان.
المسعود، خليفة بن صالح بن خليفة، 2008، المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
المغربي، عبد الحميد عبد الفتاح، 2005، الإدارة: وظائف المديرين في منظمات القرن الحادي والعشرين، المنصورة، مصر، المكتبة العصرية.
نجم، عبود نجم، 2004، الإدارة الإلكترونية ومقولة نهاية الإدارة. المجلة الدولية للعلوم الإدارية مجلة دولية لدراسات الإدارة العامة المقارنة، المجلد9، العدد4، الإصدار العربي، معهد التنمية الإدارية، دولة الإمارات العربية المتحدة.
النمر، سعود حامد، وآخرون، 2006، الإدارة العامة: الأسس والوظائف، (ط6)، الرياض: مكتبة الشقري.
الهميلي، يوسف جاسم، 2005، واقع الاستفادة من الحاسب الآلي في القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية المعوقات والحلول. بحث منشور، مركز البحوث، معهد الإدارة العامة، الرياض.

Bourn, J. 2002. Better Public Services through E-Government, London: National Audit Office (NAO).

Bozeman, W. and Stephen, R. 1991. Application of Computer Technology to Educational Administration in the United States, *Journal of Search on Computing in Education*, 24(1): 1-3.

Dean, J. 2006. E-Government: Creating Digital Democracy, Government, *Executive Magazine*, 35(8) August.

Fair Bank, J., W. and William S, S. 2003. Motivating Creativity through A Computer, Mediate Employee Suggestion Management System, *Behavior and Information Technology*, 22(2): 305-314.

Li, G. and Ni, X. 2011. Primary EFL Teachers' Technology Use in China: Patterns and Perceptions, *RELC Journal*, April 1, (42): 69-85.

Penelope, S. 1990. A case Study of two school systems use of Computer in Educational Administration: Burbank and Arcadia, *School Organization*, 10(1): 17-35.

Russell, A. S. 2004. How School Counselors Could Benefit From E-Government Solutions: The Case of Paperwork. U. S. Department of Education Research and Improvement Educational Resources Information, Center, ERIC Number, ED 478218.

Yan, W. 1997. Development Computer Competence for Future School Leaders, *Technology and Teacher Education Annual*, 1(5): 245-246.

The Actual Application of the Electronic Administration in Secondary Private Schools in the Governorate of the Capital of Jordan from the Perspective of the Principals

Muhammad Falah Khawaldeh*

ABSTRACT

This study aimed at investigating the actual application of the electronic administration in secondary private schools in the Governorate of the capital of Jordan from the perspective of the principals of these schools, and whether it differs according to the variables of: gender, experiences years, and qualifications. To achieve the aims of the study, the researcher developed aquestionaire consisted of (60) items distribiuted on three domains: Infrastructure and Technical Equipments, Administrative Services, and Services to Beneficieries. The sample of the study consisted of (140) principals randomly selected. The results of the study revealed that the public school principals' perceptions were high in all domains, and that there were statistically significant differences in their perceptions due to the gender in favor of males, and to the years of experience, years in favor of the principals, and to the qualification in favor of diploma, bachelor and above.

Keywords: Reality, Electronic Administration, Secondary Schools, Principals.

* Faculty of Educational Sciences, World Islamic Sciences University, Amman, Jordan. Received on 27/11/2013 and Accepted for Publication on 9/3/2014.